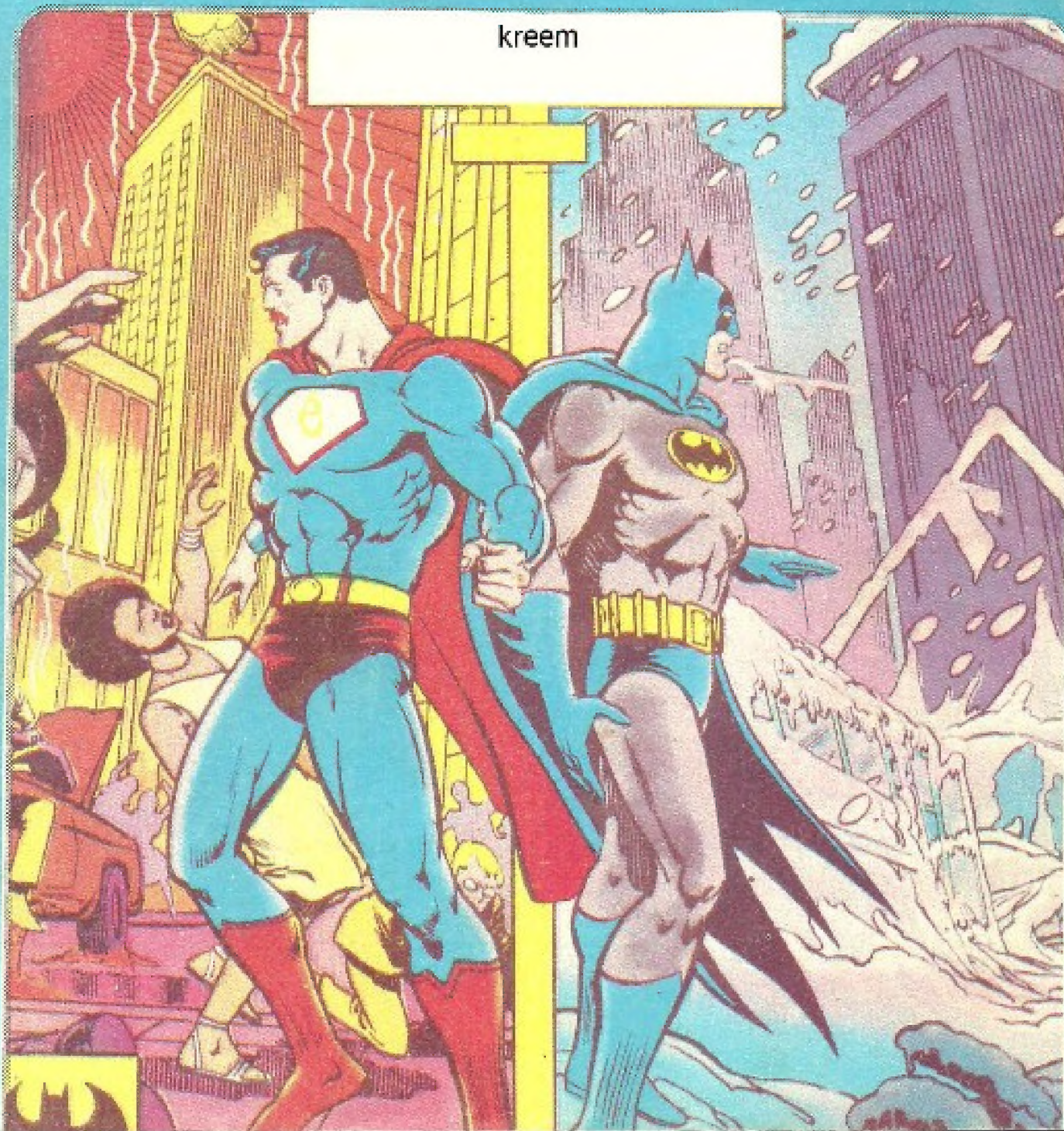




الرجل الخارق

مفاتيح استرجاع

kreem





ارجوحة

سعاد.. أو عفراء	إسمي أنا بيداء
تغيرُ الاسماءُ	لا فرقَ عندي أبداً
لو طرْتُ في السماء	أودُّ: أصدقائي
أو غيمةً بيضاء	كنجمةً.. عاليةً
زاهيةً.. حمراء	وهذه أرجوحتي
«وليدُ» أم «أسماءُ»	فمن تُرى يهزني
أم «زيدُ» أم «شيماءُ»	أم «أسَلُ» أم «فرحُ»
فنحن اصدقاء	ومن تُرى أهزهُ
وكلُّنا سواء	لعبتُه واحدةً
نطيرُ في الهواء	هيا اذن جميعاً

والخفاش

الرجل المخارق



أين الخطأ في
هاتين الصورتين؟

كل شيء يبدو طبيعياً
في باسما .. باستثناء
موجة من الحرارة غير
مألوفة خلفت جفافاً
شاملاً في المدينة ...



أما في "جرم" فكان هناك عاصفة
تاجية قلّة مثيلها غطت المدينة بومتاح
من الموت الأبيض ...

والغريب في الأمر
أن هذين المصورين
صوروا في نفس اليوم وفي
مدينتين لا يتبعدان الواحدة
عن الأخرى أكثر من
عشرة أميال .. إنه :

صيف وشتاء
في يوم واحد!

والرغم انه من غير الممكن تحاشي
المقدّر .. الطقس لا يتناق



ربما أن جهاز رصد الطقس
لا يستطيع أن يجد
سبباً طبيعياً لما يجري ..

لا بد
أن شيئاً أو
شخصاً وراء
ذلك !

لقد سبق أن تعرضت
جورج لحواصف ثلجية
في آخر فصل الشتاء .. إنما
ليس بهذه القسوة ..



بهذا !..

من
الحماش

ما أن تبدأ الكارثة
حتى تخرج الجردان
من أجحارها !



إنما يوسفني
ألا أستطيع معالجة
الموضوع بشكل فعال
طالما أن علي الإهتمام



والآن سأطلب
نقلكما إلى مكان
رافي !



فأنتدسات
شأير غضبي !

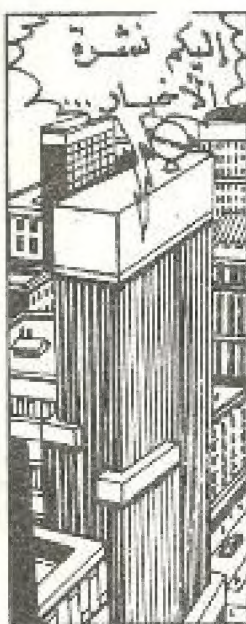


إنما لن تستطيعوا التصرّك
بحرية .. أنا لكم
تفضلوا ! بالتصا

لا !
إياك أن
تفعل !

وفي تلك الأثناء، في مدينة باننا.. كانت
الحافى "يستعد لمواجهة مشكلة جديدة.."









آه !
صنيعاً !



فلماذا أنه يحضر في
الفضاء الخارجي ؟

وقد باشرت
في تحديد مواقع
الأقمار والحمولات
الفضائية ...



إن هذا العمل
إذا لم يكن
يطبخ علي
الأرض

وأنا أقت نظرة سأملة على المدينة
في صريقي إلى هنا ...



ربما من هنا ..

إنها إذا ألفت
نظرة عن كتب !

ولكن .. إلى أين ؟



إهمال مني
ألا أفكر في الأمر
من قبل !

لا تدم
يا صديقي ..

إذا لم أجد شيئاً
حتى الآن !

وأخفى الرجل الجبار فيما كان
السؤال لا يزال يرسم على
شفاة "الخفاش"



لقد اختفى عن خط
جهاز المراقبة ساعات قبل أن
تقلب حالة الطقس
بطريقة عجيبة

ها هو .. أياي
مباشرة !



وبعد لحظات ...

لقد كنت منسغلداً
جداً بحالة الطقس ..

فلم أعر القمر
الذي اختفى أي
انتباه ...



سأعيد إلى المركز
في وقت لاحق... أما
الآن فعلي أن أقوم
بجولة استكشافية
لفرض آخر!

وهكذا انطلق "المراقب" في مهمته
المصرية دون أن يتفكر بكلمة...



لاستناداً إلى أول نظرة ثاقبة ليس
هناك شيء ناقص سوى جهاز
المراقبة بحقل المراقبة...

ولهذا السبب
غاب القمر
الإصطناعي عن شاشة
مراقبة مركز الرصد الفضائي...



إنما هذا الرصد
من نوع آخر، كما أنت
هذا الرجل يختلف عن
الرجل الذي يطير
عبر الفضاء...

أما على الأرض... فكانت
الشيء يوطئ كل بقعة... وفي
طقس مماثلة تتفرج البرزخ
من البحارها...



بليغا على بعد
مئات الكيلومترات كان ترون آخر
يشعر طريقته وسط عالم من الرصد



وهذا الرجل هو جريد... أي خارج عن القانون...

"المختطف"!
ما الذي يؤكد لك أنني
أعرف مكان جليلد؟

وليد... أريد
أن أحدثك...

أه؟

عن السيد
"جليلد"!

دعك من
هذا الأسلوب...

أنت و"جليلد" قاتما فترقان
إلا إذا قضت خطة جديفة
بذلك... كما أنك من أخلص
أتباع هذا المجنون!



ورقة تلج الأعداء...

يا لكما من بطلين فاشلين..
فلنشا عن السيد "جليد"
أيضا نساءك...
حتى لو وقع
نظركما عليه
مباشرة... كن
ترياه...
هاهاهاها



يا له من منظر رائع..
أنظروا كيف يغادر
هؤلاء المجاذين
المدينة..

انتي أقدر
شعورك يا سيد
"جليد"!

إذا أنا نفسي أتوق إلى مغادرة
هذا المكان.. إذ منظر الفضاء
الشاسع يسلبني دواراً!



صبراً.. عند
انتهاء ستصبح مدينة
"جرجر" خالية من
السكان بعد أن نتحول
إلى مدينة من جليد..

وما أن
ندخلها سوف أبلغ مختلطي
للسلطات المختصة...



فصل مدينة "جرجر"
عن سائر مدن البلاد
بغية تحويلها إلى مزرعة
جديدة خاصة بي..



إبني أنتظر
هذه الفرصة منذ زمن بعيد.. أخيراً
سيصبح في مكان أعيش فيه
حياة طبيعية رغم مرضي

أما بالنسبة لسكان
"جرجر" فعليهم أن يتحولوا
لي عن مدنهم...

كما على "بنتا" أن تتحمل
الحرارة التي تنصها أجهزة في
من "جرجر"...



وأجمل ما في
الأمس يا شبنميا..



لا تراهن
على ذلك يا "جليد"!

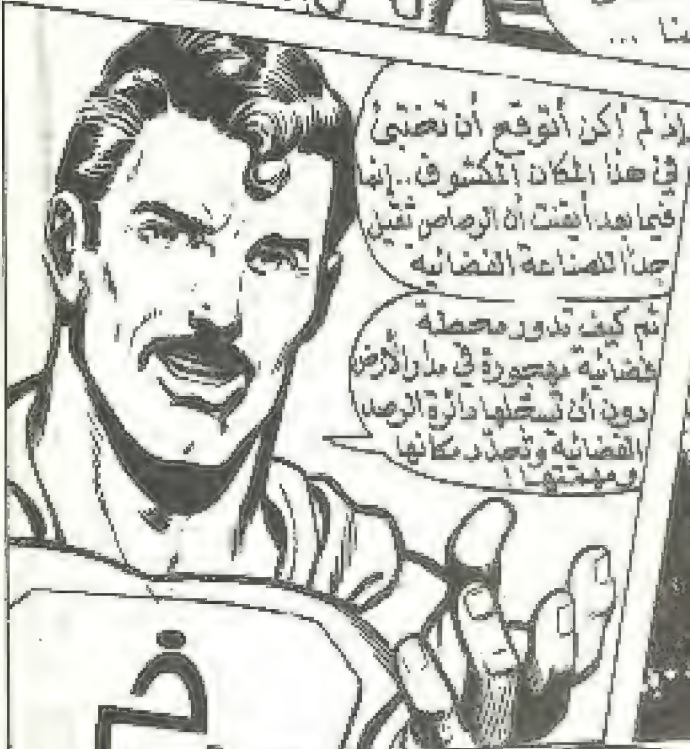
جيمس "الخارق" و "المخفاش" ... هنا ١٩٨٩



كيف !! هذا المخبأ
كان .. منيعاً ومثاليًا !

أنت مخفي كالعادة
يا "جليد" .. لقد
قادنا إليك أحد
أعدائك ...

إذ أعلمنا، عن طريق
المزاح أنك على
صراي منا ...



لأن لم أكن أتوقع أن تضبني
في هذا المكان المكشوف .. إنها
فيما بعد أقيمت أن الرصاص ثقيل
جدًا للصناعة الفضائية

ثم كيف تدور محطة
فضائية مجهزة في مدار الأرض
دون أن تسجلها دائرة الرصد
الفضائية وتحذر مكانها
ومحتوياتها !



وبالتحديد في المحطة
الفضائية الموجودة ..

لقد كان خيارًا موفقًا .. عندما
تفحصتها في المرة السابقة بواسطة
أشعة نظريتي تبين في أنها مغلفة
بالرصاص .. لكنها لم ترشكوكي ..



عظيم كخطوة أوتي .. إنما ذلك لا يجدي نفعًا إذ
لا يمكنكما أن تسخا في من تجليد "جرجر"

هل يمكنني ..

يا "خارق" ..
رجيا ..





عند ما
أكون قريباً
من الهدف...

نن أفعل!

طاعة!



استسلم
يا جليل!



في الواقع من بدأ تلك المذبحة
لن تصعد أمام شحنة
جديدة مصلوكة



لقد تهودنا ما فيه
الكنائس يا بطلان...
بما الآن



يا هذا الجرد!

آه!



وكذلك الخفافيش "لم يضر سري شيئاً...
لكن السروية تبعد البوم في معركة عملاقة
خاصة إذا كان أحد
الطرفين قد درّب
جواده الأفرى للتلوي
مكان زطره ...

وخاصة إذا كان المحتج
بالأمر هو "الخفافيش"



هي أبلغ صيغة
للكلام ...

غاز ضبابي
لا أرى
شيئاً



اصطكت أضراسه وراح حسد يرتجف من الألم...
لكنه لم يفتقر بكلمة ...

إذا أن الترفع

فهل ترون ثانية كانت كأنها وهم
بالنسبة "لها" ...



وفي أقل من ثانية
كان "الغارق" نفسه
يطير باتجاه الأرض
بسرعة خيالية ...



إنه في سباق بين الحياة
والموت .. سباق يجبره ..

وفي تلك
الطرفة ..
التي من شأنها أن
تغير حياة
الإنسان ...



أن أظهر تفوقا
على الدرجة الثالثة ..



فتحوا أعينهم
رغمي لها ...

بسرعة الضوء ..



إنها حسن حظ
الملايين على
الأرض ...
لم يلبس
"الغارق" ...





الحفائش

إذا كان لا بد أن أموت
فالمسؤول عن توقيفي يجب
أن يموت معي ...

اسمع .. بلغ جميع
المتخيلين بالأمم أن "الأسير"
يقتل مليون تيرة ذهباً.

أنا آسف حقاً يا
"أسير" .. لكن المدعي العام
لم يخفض العقوبة
سوف ينفذ حكم
الإعدام .. غداً
عند الفجر!

من يقتل
"الحفائش"
قبل الفجر!

أقل من أربع وعشرين
ساعة .. لهذا كل ما بقي
لـ "الأسير" على قيد الحياة ..

وقبل أن ينتقل إلى العالم
الآخر ...
حول "الحفائش" إلى:

"الهدف الجي"



لقد تدربت طوال سنوات
ليبلغ هذا الهدف!

وهكذا... كانت نهاية
"الرجل الخامس"



انظري أين
صبه في وسط
صدره كما قلت لك

بعم
بعم



بتهمة إغتيال ارتكبتها دفاعاً
عن النفس.. لكن "الخفاش" وضع
والذي خلف القضبان..

حش وافته
المنية.. ومنذ ذلك
اليوم وأنا ألتدرب!



بدأت أفكر في الانتقام
من "الخفاش" منذ أن
قبض على والدي..



أنا ليس في مدينة جرجر أفضل من "الخيال" ...
وليس أحد أجدر منه
بالحصول على ذهب الأحرار!

بعد أن
يصبح "الخفاش"
حثة هامة!



حتى أصبحت أبغ رام
في المنطقة سواء بالمدن
أو بالجنجور... كان وإثبات..

تاك
تاك

واذ رفعت سماعة الهاتف
أخبرت الإبتسامة عن وجهها ...



هل أنت واثق أنه
بخير ؟
سيد "صبيحي"
مستشفى "جرجر"
إن "فهد" موجود
هنا لك ، لقد اختلف
ليله أمس ..
وضربها بقساوة !



لا يا سيد "صبيحي" .. ألم تجدها
على مكتبك ؟
عادة كان "فهد"
يتركها هناك .. إنما لا أثر
لها .. هل قست عنها ؟
صلياً .. في
الحال يا سيدي !



وفي مدينة "جرجر"
كان الطبيب الذي
قد بدأ ينصر أمام بروة
المرتب .. وكان العمل قد
بدأ في مؤسسة "صبيحي" !
كامله .. هل رأيت
الأوراق التي تركها لي
السيد "فهد" ليلة
أمس ؟



رفعت سماعة الهاتف وظلت رقباً مألوقاً ...
وما لبثت الإبتسامة أنه عادت إلى وجهها ...
سيد "فهد" .. هنا "كامله"
الأوراق التي طلبتها ..
أصبحت بجوز في
لا لا تخف .. إن السيد
"صبيحي" لا يشك
في شيء !



إلغ كل مواعيدى .. أنا
زاهداً إلى المستشفى !
ونظرت "كامله" ما طلب منها .. ثم بعد ...



بأنه ضعيف جداً .. لقد
توقف دوماً كثيراً
يجب أن يتراجع
الآن ...
أهتم به جيداً
يا دكتور
سأفعل
يكن سرور !



وفي مستشفى
"جرجر" ..
"صبيحي" ..
أرجوكم .. أريد ..
أهدأ يا "فهد" .. سيكون
كل شيء على ما يرام !
تتركه الآن
يا سيد "صبيحي" !



ها هي ..
سوف أراك ..
لاحقاً يا خالد ..
هناك بطاقة مفاتيح ..
استعملها ..
إلى "زكور" !
وأنا سأتحول ..

إذا زال هناك أكثر من
موضوع يجب مناقشته ..



وفي السياره التي أقدمها إلى شقة "فهد"
تبادل الصديقان أطراف الحديث وأجاب كل منهما
على أسئلة الآخر ..
سوف نتابع الحديث
لاحقاً .. أنا الآن ..

عم فهدش هنا يا صبيحي ؟
إن "فهد" يدون كل
ما يحصل معه
في مذكرة يومية ..



صبيحي .. كيف
حاله ؟ لقد
يلتقي "عبد
العزيز" ؟
خالد .. لم أتوقع
أن أراك هنا ...
هيا بنا ...
سنحدث ونخبر في طريقنا
إلى شقة "فهد" !



كنت أفضل ألا تكون معي يا زكور .. هذه المرة ...
مازلت غاضباً مني
لأنني تركت الجامعة ..
أنا وحدي
صاحب القرار في هذا
الموضوع ؟
ولم يفهم صبيحي بكلمة
وهو يخلع بالأسسه
الخارجية فيتحول
إلى الرجل الخفاش
وبعد قليل ..



انتبه جيداً يا "زكور" ..
سوف أسفله ...
بينما تلقى
عليه أنت مرزحان !
فهمت
يا خطاش ..



وقبلت أنت برء "الخفاش" ...
قصاص .. لنضرب
بسرعة !
فهمت
يا خطاش ..

دراج الخفافى "جيتل دور"
الطريقة المدهونة .. إنما غير الدابة ..



لا.. إنه يتحرك
بإستمرار ..
لا أتمكن من
إصابتة !

يجب أن
أتمكن منه
والأخير
الضاحك !

دعك من الأجداد .. لن
أحصل على أكثر من عشر
سنوات في السجن ..



الآن أقام أن إطلاق النار
على مواطنين شريفيين
جريمة كبيرة في جرجر

لماذا لا تصف الجرم لن أنكم بدون
عليك .. وتقول في مصام .. أعرف
من أرسلك ؟



يا لك من
عبقري !

زكور إحترس .. ليس وحدك



زملاء
لك ؟

بعم !

لا.. بل أريد
المان في وحدي !

بعم !
بعم !



أرسلهم يملقون
بالجاء "زكور" بسرعة
خارقة .. ولا وقت
عنده لتداركهم ..
هذا يعني .. أن علي .. رغم
وأجل الرصاص ...

إن أنتحرك لنأقذه !









"زكور" على السطح فتنه كبرى



الآن.. أنا أريد أن أحدثك إن حياتنا الخاصة لا تدخل من مفاد في الجامعة
ليس الآن يا "زكور" عاتقنا لا أريد أن أضل الأمور ببعضها



فصل
سكان



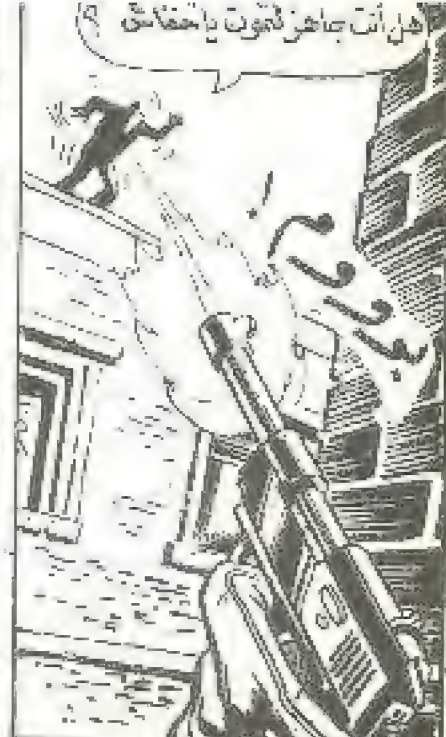
لقد حالك الخط هذه المرة يا خفاش
إنا.. هناك
قنابل ومتفجرات
كثيرة ستظهر
قريباً...
أين تنجو
مهما انتحار
الخط إلى
جانبك!

محبون آخر
ليس في كسب الجائزة
المشروعة



بحرورم

أه!





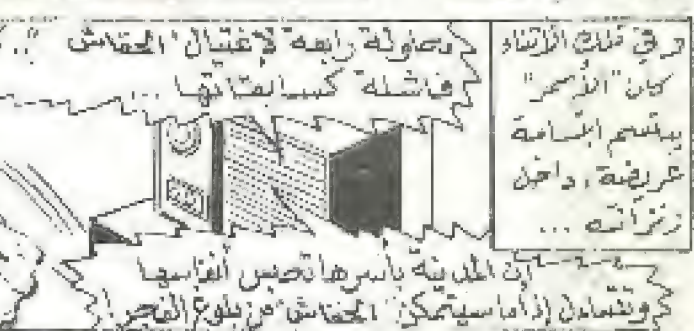
لكن الخفاش
سبح لها بالذخيرة مرة
ثانية إلى حياته.. ولا يمكن أن
يكون ذلك بسبب جمالها..
مهلاً.. لقد
اختفيا.. معاً!



غريب: لقد كنت واثقاً أنني
رايت "تيمور" يكسر عبر
هذا الزقاق!
لا شك أن مقبرة تاليا
قد أزعجتني
لم أبق يوماً بها أو
موالدها رأس العول



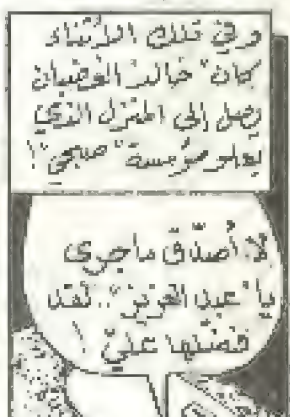
لقد وعدت نفسي أنه
يرحل الخفاش من هنا
العالم قباي!



في تلك الأثناء
كان "الدمر"
يبتسم ابتسامة
عريضة، داخل
زمراته...
في محاولة رابعة لإغتيال الخفاش.. كانت
فاشلة كسابقاتها...
منذ أن المديونة بأسرها تحبس أنفاسها
كموتشاند (إذا ما سيطمك) الخفاش من بلوغ الفجر!



أعرف أن صبي يعارض مفاد في الجماعة إنما
وبها الوقت الذي قضاه كل منكما
وحده جعل من الصعاب على الخفاش
أن يقبل من جديد شريكه
في أعماله



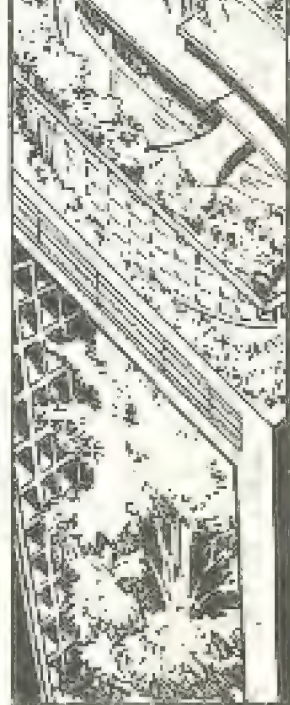
وفي تلك الأثناء
كان "خالد الوضيان"
يرحل إلى المنزل الذي
يعلم مؤسسة "صبي"



مقر السيد "صبي" .. أه .. هذا
أنت يا سيدي ..
حسنًا ..
سأبلغ الرسالة
في الحال
إلى اللقاء!



لا أصدق ذلك يا "عبد العزيز"
إن الخفاش محترف ومتعاون آخر .. شيء
ولا يمكنه أن يرفض مساعدتي
أعني!
وفجأة رنة جرس الهاتف .. فأسمع إليه "عبد العزيز".



لا أصدق ما جرى
يا "عبد العزيز" .. لقد
فصلتها علي!



عظيم.. بلغة إذا أنتي
سمعت نصيحتته لكنني
لم أعمل بها ...

أنا بفضل أن
أبقى هنا ...

ويريدك أن تبقى
هنا بعيداً عن
الحشاك

حسناً
سأبقى شايئاً

حلف أنتي السيد صبي
أن أبقى لك أنه قد
عثر على "تيجور"
بمساعدة الأخت
"داليا"

لأنني لم أجد
حفظاً ولا أريد أن
أبقى تحت وصاية
"صبي"



منه ميراثه "الرجل الحشاك" انه يشتم راحة الظلم والاربعاء
القائمة عن القانون على بعد أميال ... فكلنا ...

إذا كانت معلوماتك
صحيحة ...
فأنا مدمن لك
بالكثير

لقد أفاد في مجري
أن القتي هنا في
الداخل!

والذي دخلت
"الحشاك" ... زالت
الرضخة فحياة

لا تقبل هذا ...
إننا زميلون!

أنظروا إنه
"الحشاك"

ماذا يفعل في
أرضنا!



يا ناس ساكنين .. ما زلتكم
أطفالاً !
بوم



موتق .. إن شكاك لا يروق في وكذ لك اسمك ..
إنك تعد لعملية القيلة .. وما شأنك
أليس كذلك ؟ أنت ؟
بوم

لنفتنه درساً .. كلنا
دقعة واحدة !



ولا تكتسب إلا ..
مع الوقت !
بوم



هل تفقدون أن القطار مجرد عرض عصابات
بوم

هناك
أشياء كثيرة يجب
أن تعرفوها !



المشكلة في سنكم أنكم تفقدون أنكم
تعرفون أشياء كثيرة والواقع أنكم
تجهلون أشياء كثيرة ..
بوم

لأنه المبدأ الأخير يا أصدقائي .. ابتعدوا عن المشاكل
التي قد تسبب غضبي ...
بوم

عودوا إلى منازلكم ... إلى
مدارسكم ...
بوم

إذا أعدكم أنني
في المرق القادرة ..
لن أخصكم بمعاملة
أطفال .. مفهوم ؟
بوم

وأرسل "مربع" الرقم .. وبعد ست دقائق .. جاء الجواب !



إسمع يا "زعيم" لقد دخل علينا
"الحقاش" وعاملنا بقسوة ..

لكن الشباب ما زالوا صامدين
وبخاصة "تيجور" !

حسنًا .. بعد أن يقوم
بعملية مؤسسية "صبي"
سوف نتخلص
منه !

كفانا ما عاتينا منه .. يجب ألا نراجع ..



يجب أن نكون مستعدين
لعملية الليلة !

لقد قررت
أن أستمر .. ماذا
بشأنكم ؟



وفي الخارج

ترو وروك !

لا .. مجنون آخر ..
يحاول قتلي !

وهو
يحاول أن ينادي بي
في وسط الشارع ..
لحسن الحظ
أن المارة قد فروا
نحو المخاض !

يوم !



إن "مربع" هذا من النوع الذي يجبني
لأنه لا يتراجع ..

وسوف يركب "صبي" ما يجنيه
هو أيضًا .. الليلة !



لا أعتقد ذلك ..
فهو ليس بالطريدة
السهلة !

"شاري" لقد
اختفى .. هل تفقد
أنا قدامك منه ؟



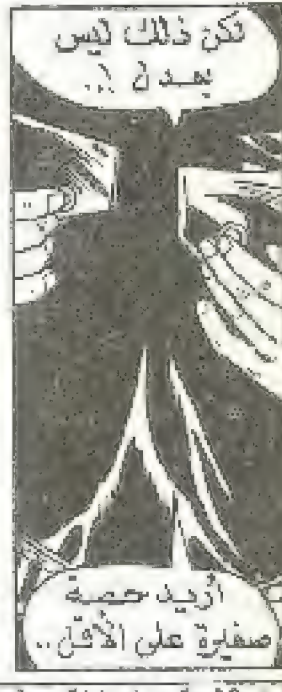
برون

وأنا سأجد
لنفي ضياء
يتناسب !

لا يمكنه
أن يخلق النار على
هدف غير
ظاهر ..

ولا يمكنه
أن يراقب عندما
أنه في تحته
مباشرة !







إن الرجل الذي صالنا وثقت به هو في الحقيقة أسوأ من أصدقائي .. وسوف نتأكد من ذلك .. الليلة بالذات !

الرجل الذي يتكلم عنه هو "صبي" !

لكن "صبي" ليس عنص سوء كما يبدو .. لا شك أنه غلط أو متسلل !



كان "تهجور" مضطرباً جداً في تلك الليلة .. إذ كان هناك صراع في داخله بين الحقيقة والباطل ...

أملك لا تسمعني الآن يا والدي .. إنما سأثبت لك شيئاً الليلة ..



في هذه الليلة سوف نحصل حقوقنا !

"صبي" يملك صافي شعبية .. مستحيل هذا ضد مبادئه ... لأنه يسعى دوماً لمساعدة الفقراء والمحوزين !



وإذ قرر بالشباب "تهجور" إلى حرمته يتلقى تعليماته .. بله أوامره ...

طبعاً يا "تهجور" .. ألم أراك الأوراق .. لأنها تثبت أن "صبي" يملك حوالي ثلاثين مبنى شعبي في المدينة !

هل أنت واثق مما تقوله ؟

وهو يستغل مكانه الفقراء ..



سأكون وحدي بدون الشرطة وبدون سلاح إذا كان أحدكم يريدني فهو يعرف الآن أين يوجدني .. أتركوا مدينتي "جرجر" والحقوا بي إذا شئتم !



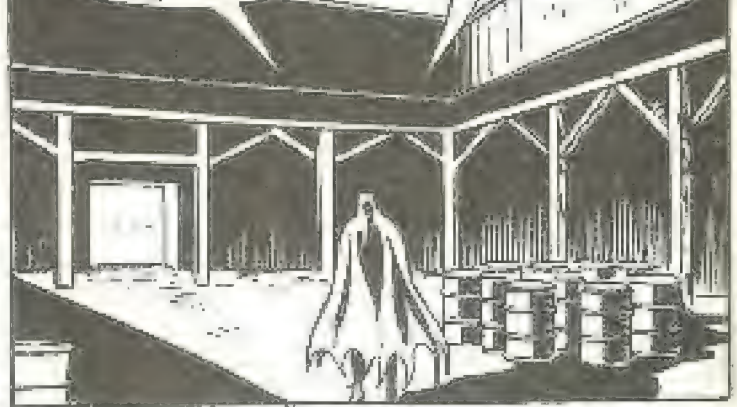
وإذ بدأ الغضب يحتل "تهجور"

أرجو الانقياد .. الخفاش يتكلم ...

سأكون في الخدمة كالمهجور طووان ثم سأعذب ...

"المخزن المجهز.. قاعدة بحرية كان يتغلها الجنود إبان الحرب العالمية الثانية.. وهي ما زالت تامة أمام نواب الزعماء.. إنما ما جبهة كما يفكر اسمها...

لأنهم هنا.. أشعر بوجودهم.. (أنني أعرض نفسي لخطر كبير!)



لأننا الصليبية الوحيدة لحماية السكان الأبرياء من أن أجبر لها حتى إلى هنا!

باب!



هذه الحركة!

"الدراجون" لم أفكر أنهم سيهتجون... وعلى رأسهم القميص الأسود الذي يسيطر على الريف... برافا لأمس...



إن دخولهم لا يوحى بالصداقة...

ثم أنا أسلوبهم في إرهاب رجال الأعمال... كان يصل حتى مهاجمة بيوتهم واختطاف أولادهم!



قد تكون صلباً يا "خفاش" إنما ستقبلين أمام القميص الأسود!



أنا والشباب ثم نتصد لك يوماً...

ها قد انفلق على رأسهم!

لأننا الآن... هنالك جائزة فدية ولا نرى أحداً أجدر منا بها!





والأخرون خلفه مباشرة!

إن هذه القمرة لم تبعد في عن الدراجين فصب

بل ستسفلهم لدقائق عديدة!

إنها فرصة مناسبة جداً



إنه أحدثت انقياد براسل



بل... لقد أمسكت الحفاسف

إن أمسك شخص وأن تمسك منه أمران مختلفان تماماً!



دعك من ذلك يا الأسود... اذهب في

لقد تمسكت من الحفاسف

أناك وحيد



لقد تمسكت من شياي... إننا أخافن أهد أقبل أن أحسن على الذهاب!

ودون ان يسترد انفسه امسك يد الى حزام الطوارىء ...

و تناول بشفة .. هراوة الحفاسف

ممن كن ذلك في جرد من الثانية ..

وقبل ان تصغي هذه الثانية ...

كان مجرم آخر قد سقط ..

لقد جعلت نفسي اكثر من
قدرة بها ...
هذا الصوت .. وتر
قوي ...

جاني !

يا جمهوريا ..
يا الى الجدار ..

لا يمكن .. وقد رأيت
بنفسك !

نالك !

ستحمل الضربة القاضية قويا

لقد تصاشتها .. غير معقون ..

لا يمكن
ان يكون احد
بجانب الضفة

وانزع الحفاسف " السم
من الجدار الشهي
واستدار ان سم ضفة ملفه ..

ما زال الخط حليظك
يا حفاسف
انما الى متى ؟



ما زال هناك عد يدون فيستظرون
فرصة مناسبة للإنتقام علي
فكني لي
أنتظر هديتك
هنا



أيها القبيص الأسود ...
سوف تساعدني لتفيا
بعرض مثلي

التماش



إنها فرصتي المنتظرة ..



لقد جئت إلى نفسك السعي للوصول إليك ...
بدل أن تكبدني شقة وسط هذا الإقبال الجاهل
الرهيب



وسط تهاافت الجميع
لأحصبون على ذهب
"الأسمر" ..

لا شك أنك
أخبرتني أنا .. لقدما إلى ..



كراحت!

هت الآن !
إنك مجنون ..
هذييم ..
هذا المخزن حطمت إحدى
دعائمه ..
فإذا ما



لقد ارتاح من إرهابه
عديدون ...

الإشارة .. يجب
أن أذهب ...



ستهدم المبنى
بكامله على
رأسك !

يجب أن أشعر
بالمأساة إنما لا ...



سأنتسبب تاركاً الآخرين
لوقت آخر ...

هنا لك
مهمة أخرى
تنتظرك



أنا وحدي أعرف المكان
الذي يتجه إليه ...

ولذا سوف أحصل
وحدتي على الذهاب !

وانظروا مركبة
"المنافس" يشق
عهاية الموج
باتجاه
مرفأ الإشارة ..



... ولا أعرف إذا ما كان بإمكانني
توقيفهم جميعاً قبل فوات الأوان !



إنما تبدأ كل أمل
الآن ...

إذا ما صدق توفيقى ..
تكون الله في عوننا !



ورقق "نكور" يراقب في الخفاء مجموعة
من الشبان يدخلون مبنى مؤسسة "صبي".

كنت أمل الأيأتوا إلى هنا !

فخري الفاضل هدايا



سمير زكي محمود



حيدر فاضل



رشا فاضل



حادي محمد عبدالامير



غلاء محمد عبدالامير



نيسام فاضل



فرار ونهام عبدالستار حميد



نيسام فاضل

لا أعتقد أنك
تقول الحقيقة..
أليس كذلك؟
يا "زكور"؟

دائلاً كيداً
يا "خفاش"؟

سأعت عن خيالة كثر كبت
بهم جيادهم..

أناك تهجرك بسرعة
هذه..

وعلى أكثر
من جبهة..



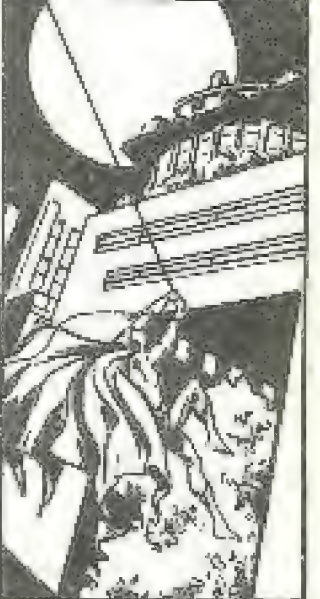
لقد كنت تم القبض عليك.. لأنه أول سؤال
سيطرحه عليك زملدوك في سجن 'جورجو'!







بعد ليلة مظلمة حافلة
بالمناعب .. مر كلاً ذلك
ما لقرب من بيتي يرتفع
فهد السحابات ...



إنه يعود إلى منزله
ليستريح ...

استراحة
صحيحة ..

لقد تمكن في تلك الليلة من إلقاء خدعة آخر
ألم أعدائه ...

وإذا دخل كعادته بهيئة
وجذر .. وراح يفتش
عن وجه ما لوفته ...



لم يلق أي جواب ، لفترة ، ثم ...

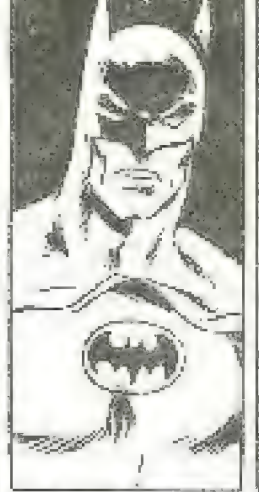
سيد أصبحي !

لا أعفد أنك
ستصدق كلامي !

ماذا هناك ؟
تكنم !

سيدي .. مستحيل ..
وقد يبدو ...

كهن
المخاض مسكوناً



قصة من الماضي !



الصوت يضح
من خلف الجدار
في عمق القاعة
الرئيسية!



هل تصدق في
رئيسي؟
وهل تشك
في ذلك؟



ضجة
وأنيب
مخيفاً!

قد أبدو ضعيفاً...
لكنني
أقسم لك أنني
سمعت ضجة
خلف الجدار!

دعني
يا عبد العزيز!



ولم يجب "الحفاش" .. بل
استقله سيارته ...

والظلم بسرعة
جهنمية ...



وباستعجالي أن هنالك أحداً في
شارق .. في الطرف الآخر ..

ولكن .. أي طرف
أخبر يا سيدي؟



أجل!

هنا؟

إن الجدار هنا
قليل السماكة!



منذ سنوات عم اعتمد بين المجرمين اسم
"الحفاش" ليس من البشر إذ يرى كل شيء
يعرف كل شيء وقادر على كل شيء ...

مقر منون والمناظر "صالح"
نفسه يرى فيه كأننا متقوقاً ...

واليوم بالذات .. في مكان مريب من المدينة
بعيداً عن الأضواء والتجمعات رمت
قناعة "صالح" في ما يعتقد!



"الحفاش" هنا ولكن كيف؟

لست!



وما إن بلغت طرف الشارع ...



وأتسنتي كيف عرفت في قراءة نفسي
ما حصل ، حتى قبل أن ألتفت ...



صالح .. لقد
ملا كيسه خواتمه
ومجوهرات
وسبائك ! أعتقد أنني
ساكون قضيتك الأولى
ساعد في يا صالح .. أرجو



وراحت أميرة وراية في الأفق
ظلال ساعة .. ثم سمعت وقع
انفجار .. وراية ..



وأخترت سبائكته يا ق .. لكنني
أرحت نفسي على تحمل الألم ...
ورفضت أن أراجع ..



وراح قلبي
يهرده
بعض ، فرفضت
مهلك قاتل
"هادي" ..



ثم تبين في ليلها أن
المجوهرات لم تكن معه .. كان
قد ضاها في مكان ما ..



وراحت المسافة بيننا تنقصر وكنا إذا لم أكن مخطئا
في النفس .. ثم ما لبثت أن بلغت ...





صالح ١٦ مخرجين عنه هذا المصير .. تسمى
مازلت صديقا له بذلك ...

(أنتي مدين بذلك لوالدي)

سأكون بخير.. وقبل
أن تقف بكلمة
سأرافقك!



عنه يرفد
بسلام!



لقد كنت
والقيا من ذلك
ولا أعارض!

شكرًا على تفهمك
يا خفاش!



التفوق على يدك اليسرى..

نفس التفوق الذي
اختاره والده.. انتهت
المطاردة إذا!



سنفوق أيضا.. وبمكنتك
أنا قري أشار أهدامه
بوضوح!



أذكر حين التفوق.. كان
على أن اختار أحدهما
للصاق بوالد الفتى...

وبومها، كان
اختياري موفقا..
أما الآن...



ولم يستطع مقاومة الله فانهزم



غير أنه وجد نفسه..
أمام حائط مسدود..



تكنه كان مغفلا.. إذ
أسرف في ثقته بنفسه..



أذكر كيف كان راضي الأب
بقرعه وهو يفر في النفق
إذ كان يفكر أنه يستطيع
بسهولة من تهليل رجل جريح

وتعرف كاذبه الزهيد
أمر مفروغ منه...



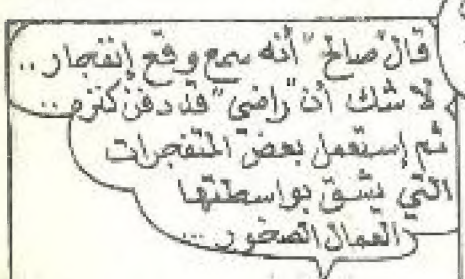


وبعد ان امسح
رجال الشرطة ...
سوف يعالج
"راضي" في
المصح ...

والجواهر
ما زالت مفقودة

لم أف بعد
بوعدي "تهادي"!

واذ نطق "صالح" إلى المستشفى
لزم "الحفاش" الصحة ...



قال صالح "أنه سمع وقع انفجار ..
لا شك أن "راضي" قد دفن كثر ..
ثم استعمل بعض المتفجرات
التي يشق بواسطتها
العمال الصخور ...

إنه نفس النفق الذي
سلكه "أيمن راضي"
عند ثلاثين سنة!

ألا تعلم أن
الكهف هو أصل
نفق مهجور!

إنما يعرفها .. في كهف "حفاش"
ما زلت لا أفهم ماذا تفعل ..



ليتأكد أن كثره سيبقى
مدفوناً لحين خروجه!



بعد ثلاثين سنة ..
لا شك أنني
تأخرت ...
إنما وفيتك
صحك أخيراً ..
والفضل ...

... يهود
إليه كالأمة!



مركز الشرطة ...
سيدى .. هذه
الورقة لك!

شكراً .. ضعها على
مكتبي من فضلك!

شواهد من بغداد الحبيبية

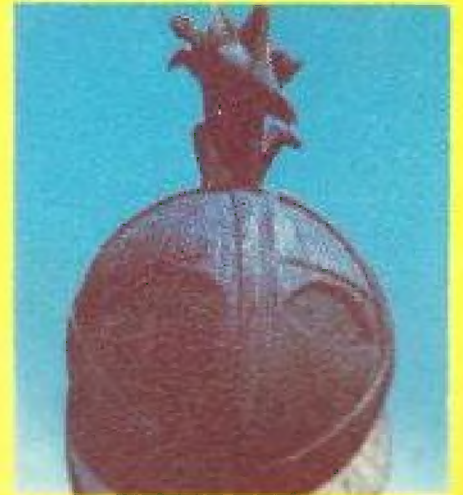
ما عاشه العراقيون خلال حياتهم الماضية وما يعيشونه من زهو ومجد في عصر مهديا حسين. ومنها تماثيل لشخصيات سياسية وتاريخية وأدبية ساهمت في كتابة تاريخ العراق الزاهر. ومن تلك النصب والتماثيل..

التي تشرف في عاصمتها العظيمة بغداد السلام والحضارة العديد من التماثيل والنصب التذكارية التي تعكس قصة حضارة وادي الرافدين منذ العصور القديمة حتى الوقت الحاضر. منها نصب وشواهد ضخمة توجد بعض

نصب الحرية: وهو من الميعات الفنية في بغداد ويمثل المراحل التي مر بها الشعب العراقي منذ العهود المظلمة.. وانتفاضاته.. وحتى ما بعد ثورة ١٤ تموز المجيدة عام ١٩٥٨، وأقيم هذا النصب الخالد عام ١٩٦١، وهو من عمل الفنان العراقي المرحوم جواد سليم ويقع هذا النصب في قلب بغداد في ساحة التحرير. الباب الشرقي.



تمثال النسر: يرمز النسر عند العراقيين القدماء للقوة والجبروت وتمثال النسر مصمم بحيث يظهر التلاحم العربي بشكل واقعي إضافة الى ان النسر تمثل الجيل المعاصر واندفاعه الى الامام بخطى ثابتة. التمثال موضوع في ساحة عرفت باسم التمثال نفسه.. وهي (ساحة النسر)



تمثال الفارس العربي: شغف العرب حبا بالفروسية واشتهر الفارس العربي بالكرم والشهامة والشجاعة وما زالت صفات الفارس العربي تعني البطولة التي عرف بها مجتمعنا العربي منذ اقدم العصور. ويقع التمثال في ساحة المنصور مقابل معرض بغداد الدولي.



توتوفا

معكم السبت القادم



سلسلة المغامرات المشوقة

دار الراافدين للنشر



تصدر
عن



البا قومي قس

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لنوفير المنفعة الأربية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتاع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

This is a Fan base production ,
not for sale or ebay, please delete
the file after reading, and buy the
original release when it hits the
market to support its continuity

زوروا موقعنا على : www.arabcomics.net